بحوث جامعية

مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بصفاقس

العدد 1 لسنة 2001

بحوث جامعية — مجلة كلية الآداب و العلوم الإنسانية بصفاقس — العدد 1 لسنة 2001

"Buḥūṯ Jāmiᶜiyya"

Recherches Scientifiques

Academic Research

Revue de la Faculté des Lettres et Sciences Humaines de Sfax
Journal of the Faculty of Letters and Humanities, Sfax

Numéro 1 - 2001
Number 1 - 2001

بحوث جامعيـــــة

مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس

العدد الأول – جانفي 2001

مجلة بحوث جامعية

الإدارة والتحـــــــرير

العنوان : طريق المطار كلم 4.5 – 3029 صفاقس

العنوان البريدي : ص.ب. 553 3000 صفاقس

الهاتف : 557 670 (04) 216 – 558 670 (04) 216

الفاكس : 540 670 (04) 216

البريد الإلكتروني : MedAli.Halouani@ Flsh.rnu.tn

المدير المسؤول : **محمد رجب الباردي**

رئيس التحريـــر : **صالح الكشـــــو**

نائب رئيس التحرير : **محسن ذيـــــاب**

هيئة التحرير :

- **محمد علي الحلـــواني**
- **محمد رجب البـــاردي**
- **نور الدين الكـــــراي**
- **محمد الطاهر المنصوري**
- **محمد العزيز نجاحـــي**
- **محمد صالح المراكشي**
- **محمد صالح الكشـــو**
- **منيـــر التريكـــــي**
- **محســـن ذيـــــاب**
- **لسعـــد الجموســـي**

سعر الاشتراك السنوي :

تونس وأقطار المغرب العربي : 6 د.ت + 2 د.ت (معلوم البريد) = 8 دينارا تونسيا

الأقطار الأخرى : 10 دولارا أمريكيا + 5 دولارا (معلوم البريد) = 15 دولارا أمريكيا

ترسل قيمة الاشتراك بحوالة بريدية أو بصك بنكي باسم مقتصد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس – الحساب الجاري بالبريد 294823 مع ذكر عبارة **"اشتراك في مجلة بحوث جامعية "**.

مذكرة للناشرين في المجلة

* "**بحوث جامعية**" مجلة محكمة تصدر كل 6 أشهر في مجال الآداب والعلوم الإنسانية
* لايزيد عدد صفحات البحث الواحد فيها عن 25 صفحة مرقونة.
* ترقن البحوث فيها بتلخيص في اللغات الثلاث التالية : العربية والفرنسية والانجليزية.
* المواصفات المادية للبحوث ينبغي أن تكون وفق نظام "وورد" Word (مع الإسطوانة الحاملة لاسم صاحب البحث).
* ينبغي أن تكون الإبانات كالخرائط والرسوم والصور في شكلها وحجمها النهائيين.
* يفرد باب قار للقراءات (على ألا تتجاوز القراءة الواحدة 5 صفحات مرقونة).
* تلتزم هيئة تحرير المجلة بإعلام المساهمين بقبول بحوثهم لمراجعتها حال تسلمها تحكيما إيجابيا ولاتعاد إليهم في حال عدم نشرها.
* الآراء المنشورة لاتلتزم إلا أصحابها.
* المساهمة في المجلة مجانية. ويحصل أصحاب المقالات المنشورة على 3 نسخ من المجلة.

هيئة التحريـــــــــر

تقديـــم

هاأن العدد الأول من مجلة " بحوث جامعية" يرى النور بعد انتظار طويل. لقد كانت الولادة عسيرة ومع ذلك كانت لذيذة، وها نحن نعرض على القارئ الكريم فصولا في الأدب والحضارة والتاريخ والجغرافيا والفلسفة باللسانين العربي والانجليزي حررتها صفوة" من الجامعيين ولكنها عرضت كلها– وبدون استثناء – على لجان قراءة مختصة فكانت هذه الفصول ثمرة جهد علمي بذله مؤلفوها وكسب ثقة من اطلع عليه من خيرة أساتذة الجامعة التونسية وباحثيها. لقد أردنا أن تكون مجلتنا محكمة بحكم أنها تصدر عن مؤسسة علمية تريد أن تروج معرفة يطمئن إليها طلابها من ذوي الاختصاص. ورغم أن التحكيم أخذ من وقت إعداد هذا العدد الأول الكثير فإننا لمتأكدون أننا أفدنا مؤلفي هذه الفصول وقراءها معا.

وبعد، سيجد القارئ الكريم في هذا العدد فصولا متنوعة لا يجمع بينها إلا المنهج العلمي الصارم والسعي إلى معرفة دقيقة وإن كانت نسبية، فقد قدم حاتم عبيد قراءة جديدة للشاعر جميل صدقي الزهاوي في بحثه الموسوم بـــــ"النص المعلن / النص المنجز" من خلال طرحه لإشكالية هامة من إشكاليات الإبداع وهي إلى أي مدى يستطيع المبدع أن ينجز المهام الفنية التي يعلن عنها في شعره ويحولها من بيانات وشعارات إلى صور إبداعية تحقق شعريته. وقد سعى محمد حمزة إلى تلمس صورة المرأة من خلال كتاب "إحياء علوم الدين" لأبي حامد الغزالي لما لاحظه "من طرافة المواقف في هذا المؤلف وامتداد هذه المواقف في بعض التصورات حول المرأة وحول دورها ومكانتها في المجتمع وداخل مؤسسة الزواج والتي بقيت شغالة إلى اليوم في لاوعينا وفي طقوس احتفالات الزواج."... أما عبد الحميد الفهري فقد سعى في بحثه "من أجل استعمال المنهج الكمي لدراسة التراث العربي المكتوب الحركات في عهد بني أمية أنموذجا" إلى عرض منهج من مناهج البحث التاريخي وهو "المنهج الكمي". فمن خلال تحليل بعض الحركات السياسية نظر في إجرائية هذا المنهج وفي حدوده العلمية ومدى نجاحه في تقديم معرفة تاريخية دقيقة حتى يصبح المؤرخ متصرفا في المعارف بتقنيات مختلفة وخلاقا مستنبطا لوسائل ونتائج لم تكن ممكنة عند الاكتفاء بالمناهج التقليدية". ويخرج بنا بوجمعة المشي إلى مجال مختلف في بحثه "استغلال المجال الريفي بسيدي بوزيد : أي تحول وأي انعكاس على الموارد الطبيعية ؟" للنظر في مسألة استغلال المجال الريفي بالسباسب العليا وما شهدته من تحولات هامة خلال العقود الثلاثة الأخيرة متخذا من سيدي بوزيد أنموذجا دالا بما اكتسبته اليوم من مشهد ريفي أكثر تنوعا وأميل إلى التعقيد لأسباب عديدة. في حين قدم محسن ذياب في مقاله

"قراءة في النماذج الخرائطية المعاصرة" بحث عن نموذج خرائطي مندمج وقد سعى في الأثناء إلى تحديد ملامح الخطاب الخرائطي ووظائفه المختلفة ونسبية المعرفة التي يقدمها دون أن يغفل النظر في صلته "بالخطاب الجغرافي" ومدى استفادته من المحيط الإعلامي الجديد ذلك أن الخرائطية تعيش اليوم "ثورة نوعية وكمية أساسية على إثر الثورة الإلكترونية التي أدخلت عدة وسائل ومنتوجات طورت الأساليب التقليدية للخرائطية واستبدلتها في بعض الأحيان بأخرى". ويعتبر بحث محمد بن ساسي "مبادئ الميكانيكا" بين نيوتن وديكارت بحثا مقارنا إذ يسعى صاحبه إلى إبراز بعض مظاهر الصراع بين النيوتنيين و الديكارتيين بالتركيز على المفاهيم العلمية خاصة المتعلقة بمبادئ الميكانيكا من خلال مسألة الجسم في علاقته بالمكان وأهمية هذه الإشكالية في إنشاء الفيزياء الحديثة وأثرها في المجالات الفلسفية.

وفي القسم الانجليزي أثار منير التركي مسألة الترجمة الأدبية في علاقتها بعلم السرد القصصي وقد رأى أن الترجمة لا يمكن أن تكون علمية تخضع لضوابط دقيقة إذا لم يستوعب المترجم تقنيات السرد القصصي وسعى إلى الاستفادة منها في حين ركز زهير المعالج على الاستعارة لغة وصورة في إطار اهتمامه باللسانيات المعرفية مؤكدا على أهمية البعد الثقافي في تأويل الإستعارة ومستنتجا أن الثقافات تؤثر في فهمنا للإستعارات لغة وصورة. وانخرطت عقيلة البقلوطي في مجال اللسانيات الشكلية بل في علم التراكيب لتدرس ظاهرة البناء للمجهول دراسة شكلية من ناحية ودراسة تنظر في انفعال القارئ واستجابته لتمنح الدراسة بعدا تداوليا.

وفي النهاية قد تثير هذه البحوث في اختصاصاتها المختلفة اهتمام الباحثين وطلبة العلم ويكفيها أهمية أن تعلن عن ميلاد مجلة علمية جديدة نأمل لها النجاح والتوفيق والدوام.

د. محمد رجب البارودي